مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو العربي وعلاقته بالاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية

إعداد

د. هلاله بنت براك بن عايد الشمري

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو العربي وعلاقته بالاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية

هلاله بنت براك بن عايد الشمري.
أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
البريد الالكتروني: hbalshammari@imamu.edu.sa

المستخلص:

هدف البحث إلى التُعرف على مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو العربي؛ واتجاه الطالبات نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين مستوى مهارات النحو العربي لديهن؛ بالاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية؛ لذا اعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيق أدوات البحث: الاختبار ومقياس الاتجاه، وتكونت عينة البحث من (٤٥) طالبة من طالبات قسم اللغة العربية في جامعة حائل. وتتلخص نتائج البحث في أن مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو العربي جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام؛ وأن هناك تباين في اتجاهات عينة الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في جميع محاور مقياس الاتجاه بين موافق وموافق بشدة بشكل عام، وكذلك وجود علاقة طردية، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\propto \leq ٠,٠٥$) بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: مهارات النحو العربي، مستوى تمكن الطالبات، قسم اللغة العربية، اتجاه الطالبات.

The Proficiency Level of Arabic Grammar Skills among Female Students in the Arabic Language Department at the University of Hail and Its Relationship to Their Attitude towards Studying in the Department

Halalah bint Barak Al-Shammari.
Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.
Email: hbalshammari@imamu.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the proficiency level of Arabic grammar skills among female students in the Arabic Language Department at the University of Hail and their attitudes toward studying in the department. Additionally, the study sought to examine the relationship between their Arabic grammar skills and their attitudes toward studying in the Arabic Language Department. The research adopted the descriptive methodology, utilizing two instruments: a skills test and an attitude scale. The study sample consisted of 45 female students from the Arabic Language Department at the University of Hail. The findings revealed that the proficiency level of Arabic grammar skills among the participants was generally moderate. There was variation in the attitudes of the participants, ranging between “agree” and “strongly agree” across all dimensions of the scale. Moreover, a positive and statistically significant correlation was found at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the participants’ proficiency in Arabic grammar skills and their attitudes toward studying in the Arabic Language Department.

Key words: Arabic grammar skills, students’ proficiency level, Arabic Language Department, students’ attitudes.

مقدمة:

تُمثّل اللغة العربية الركيزة الأساسية لهوية الأمة العربية والإسلامية من بين لغات العالم، فهي لغة القرآن الكريم وأداة التعبير الفكري والعلمي والثقافي على مرّ العصور. وبفضل نظامها اللغوي المتكامل الشامل، الذي يتسم بالدقة والمرونة والسلاسة أصبحت اللغة العربية إحدى أعظم أدوات التواصل الإنساني، كما أسهمت بشكل جوهري في تطور الحضارة الإنسانية عبر إنتاجها الفكري والأدبي.

وتبرز أهمية اللغة العربية من أهمية مكانتها، فهي ملازمة للمتعلم على اختلاف مراحل تعلمه وتعليمه، بل وملازمة له طيلة حياته؛ إذ هي الوسيلة التي يتصل بها بغيره، وبها يعبر عن أفكاره وحاجاته وتطلعاته، ويشير (عليان، ١٤١٤هـ، ص١١) إلى تلك الأهمية بقوله: " يجب أن لا ننسى أن دور اللغة العربية فريد، فليست مادة تدرس فحسب؛ ولكنها الأداة الوحيدة لدراسة المواد الأخرى واستيعابها، وفهم كيانها، ولذا فإن الضعف في اللغة العربية يؤدي بالضرورة إلى ضعف في تحصيل المواد الأخرى".

ومن الجانب الأكاديمي، يُعد النحو العربي أحد الأعمدة الأساسية التي ترتكز عليها المناهج الدراسية، خاصةً في أقسام اللغة العربية بالجامعات. فهو يُمكّن الطلبة من تنمية مهاراتهم اللغوية وتحليل النصوص بدقة، ويُسهم في تطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي والكتابة العلمية. فالنحو العربي يجعل من تعلم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) أمرًا متقنًا، وهذا ما يؤكده (طعيمة، ١٤٢٠هـ، ص٥٤) بقوله: " فالنحو عبارة عن بلورة اللغة في قوانين عامة، فهو يضع المعايير النظرية العامة، ويصمم تلك المعايير التي يتم بها سلامة القراءة والكتابة والتحدث والاستماع". ويُعدّ النحو العربي القلب النابض للغة، إذ يضبط بنيتها التركيبية ويصونها من الانحراف، مما يضمن فهمًا دقيقًا للنصوص المكتوبة والمنطوقة، ويُعزّز القدرة على بناء تراكيب لغوية سليمة.

والنحو اكتسب الدقة والعناية نتيجةً لارتباطه بدين البشرية الخاتم، ولغة كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتكمن أهميته أيضًا بالاستعانة به على فهم كلام العرب، والاحتراز عن الخطأ في الكلام، كما أن علم النحو وقواعده لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تفيد ضبط الكلام لفظًا وقراءةً وكتابةً، وتساعد في التمييز بين الألفاظ المتكافئة.

ويتراءى للباحثة أن أهمية النحو ومكانته وكثرة مشكلاته جعلته مجالًا خصبًا للبحث والتجريب، فعدد البحوث والدراسات التي استهدفت النحو تعتبر هي الأكثر على الإطلاق من بين جملة الدراسات في مجال تعلم اللغة العربية وطرق تدريسها إذا ما قورنت بغيرها في مجال أفرع اللغة العربية الأخرى، ويؤكد ذلك قول (السيد، ٢٠٠٢م، أ): " فلا غرابة أن يحظى النحو من الندوات والمؤتمرات على نصف القرن الأخير ما لم يحظ به أي فرع آخر من أفرع اللغة؛ إذ إنه كان محط أنظار الباحثين ودعاة التيسير، وحتى يومنا الحاضر".

وترى الباحثة أن هذه المكانة وتلك اللفتة ليست إلا تقديرًا وتعظيمًا لأهميته، ودوره في استقامة اللغة وتحقيق غاياتها، وعلى الرغم من أهميته العميقة ؛ إلا أنه يعد من أكثر المواد الدراسية تعقيدًا وصعوبةً في الفهم حيث يزداد الضعف فيها ليصير تراكميًا كلما قمت بدراستها في السنوات الدراسية القادمة، مما يوجب على العاملين في المجال التربوي الاهتمام بتعلمها وتعليمها والنظر إليها كمشكلة من أصعب المشكلات التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حد سواء وهذا ما

وثقته العديد من الدراسات التي بينت تراجع الطلبة في التحصيل النحوي في المراحل التعليمية المختلفة كدراسة السلمي (٢٠١٨)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة الأحول(٢٠١٧). والتي أكدت على وجود ضعف في مهارات النحو العربي وسعت إلى وضع حلول لهذه المشكلة.

وتشير العديد من الدراسات إلى وجود تحديات تواجه المتعلمين في أقسام اللغة العربية، خاصةً في المرحلة الجامعية، حيث تتمثل في ضعف مستوى التمكن من المهارات النحوية الأساسية مثل الفهم، التحليل، التطبيق، والاستنتاج. كما في دراسة آل تميم (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها ضعف في هذه المهارات لدى الطلبة. كما أكدت دراسة محمود (٢٠٢١) على وجود فجوة واضحة بين المستويات النظرية والتطبيقية في تدريس النحو العربي، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التمكن الفعلي للطلاب. وبيّنت دراسة عبدالقادر (٢٠٢٠) أن الاتجاهات الإيجابية نحو دراسة اللغة العربية تسهم في تعزيز التفاعل مع قواعد النحو وتوظيفها بفعالية، بينما تؤدي الاتجاهات السلبية إلى ضعف الدافعية للتعلم.

في هذا السياق، تبرز أهمية استقصاء العلاقة بين مستوى تمكن الطالبات الجامعيات من مهارات النحو واتجاهاتهن نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه تعليم النحو، مثل صعوبة المناهج التقليدية، وطرق التدريس غير التفاعلية، وضعف إدراك الفوائد العملية للنحو في حياتهنّ الأكاديمية والمهنية. ويسعى البحث إلى سد فجوة معرفية مهمة من خلال تحليل العلاقة بين التمكن النحوي والاتجاهات الدراسية، اعتمادًا على أسس علمية تسهم في تطوير أساليب التدريس، وتحسين مستوى الطالبات، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.

مشكلة البحث

أشارت العديد من الدراسات التربوية التي ارتبطت مع خبرة الباحثين الميدانية إلى الضعف الحاصل لدى الطلبة في النحو العربي فقد تكون تلك الظاهرة من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين، بحيث أصبح النحو العربي بقواعده من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة، ويضيقون بها ذرعًا؛ مما أدى إلى ضعف الدافعية، والإقبال على تعلم قواعده ومهاراته، والاهتمام به، وعلى الرغم من تعالي الأصوات التي تنادي بتنمية المهارات النحوية؛ ولأن قسم اللغة العربية في الجامعات يسعى إلى تخريج كوادر قادرة على فهم النحو وتوظيفه في مجالات متعددة، فإن مستوى تمكن الطالبات من مهارات النحو يُعَدُّ مؤشرًا مهمًا على مدى جودة التعليم اللغوي ومدى تحقيق أهداف تعلمه وتحقيق مهاراته وتطبيقاته أمرًا يسعى إلى تحقيقه تربويًا وأكاديميًا.

وتشير ملاحظات ميدانية وتقارير أكاديمية إلى وجود تفاوت في مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو الأساسية مثل الفهم، التحليل، التطبيق، والاستنتاج. هذا التفاوت قد يكون مرتبطًا بعوامل متعددة، منها الاتجاهات الشخصية للطالبات نحو دراسة اللغة العربية والاتجاه نحو قسم اللغة العربية والظروف المرتبطة بذلك، وطرق التدريس المستخدمة، ومدى إدراكهن لأهمية النحو في بناء مستقبلهن الأكاديمي والمهني.

أسئلة البحث

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالية في الأسئلة التالية:

١- ما مهارات النحو العربي المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل؟
٢- ما مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من هذه المهارات؟
٣- ما اتجاه طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو دراسة اللغة العربية واختيار قسم اللغة العربية؟
٤- ما العلاقة بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- التّعرف على مهارات النحو العربي المناسبة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل.
- التّعرف على مستوى طالبات قسم اللغة العربية في مهارات النحو العربي بجامعة حائل.
- معرفة اتجاه طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الدراسة في قسم اللغة العربية.
- العلاقة بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية النحو العربي في الحياة العلمية والعملية؛ ونستعرضها فيما يلي:

- يقدم هذا البحث مجموعة من المهارات النحوية التي تفيد المتعلمين في المراحل الجامعية التي تهتم بهذا المجال.
- يوفر هذا البحث مقياسًا للاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية يفيد منه الباحثون في هذا المجال.
- إمكانية تلافي القصور والضعف الحاصل من خلال اتباع منهجية واضحة في تدريس النحو العربي وتلافي التلقائية في تدريسه والسعي إلى تطبيق مهارات النحو العربي في الحياة الأكاديمية والتربوية.
- توجيه أنظار أساتذة اللغة العربية في الجامعات إلى الاهتمام بتوظيف مهارات النحو العربي، وكسر جمود النحو العربي المتوارث في أذهان المتعلمين.
- تفيد نتائج البحث في تطوير برامج قسم اللغة العربية وتوظيفها وتفعيلها في التطوير.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة في مجالات اللغة العربية الأخرى.

حدود البحث

يقتصر البحث على المحددات التالية:

- الحدود الموضوعية: مستوى تمكن الطالبات من مهارات النحو العربي بجامعة حائل والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، والعلاقة بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية.

- الحدود الزمانية: أُجرِيَ هذ البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٤٦هـ).

- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في جامعة حائل بمنطقة حائل (قسم اللغة العربية).

مصطلحات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث؛ تم تعريف المصطلحات التالية:

المهارات: عرفها (الكسباني، ٢٠١٠، ٤٧) بقوله: "قدرة الفرد على أداء أنواع المهام بكفاءة علية، أو إنها السهولة والسرعة والدقة في أداء العمل مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من الأداءات التي يتم إنجازها بصورة متقنة وعالية الكفاءة وذات أثر في المهمة المراد إنجازها.

النحو العربي: عرفه (ابن جني ،٢٠٠٦م، ص٣٤) في كتابه الخصائص بقوله: " النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره: كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغي ذلك؛ ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وأن لم يكن منهم وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم".

وعرفه (الأشبيلي، ١٩٧٩م، ص٤٤) بأنه" علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها مجموعة القوانين التي تحكم بنية الكلمة في اللغة العربية والتي من خلالها يستقيم اللسان، ويخلو من الخطأ. ويتحدد في هذا البحث مجموعة من مهارات وقوانين النحو المعدة للقياس والدراسة.

مهارات النحو العربي: عرفها (الدهماني، ٢٠٠٢م، ص١٠٣) بأنها:" أداء عقلي يتطلب ملاحظة، وفهم، وتحليل، وتصنيف، وتمييز البنى الصرفية والتراكيب اللغوية، وتصويب وتفسير ما انحرف منها عن الأصول النحوية، والاستدلال على ذلك بالقرائن اللفظية والمعنوية؛ فضلًا عن الاستخدام اللغوي الصحيح".

وتعرف الباحثة مهارات النحو العربي: بأنها مجموعة من الأداءات العقلية التي تستخدمها وتمارسها الطالبات بقسم اللغة العربية والتي تسعى إلى اتقان اللغة المكتوبة والمنطوقة، وتعرف التراكيب اللغوية في الجمل المختلفة وتميز الصواب والخطأ في الاستخدام اللغوي والتي تعين الطالبة من التعبير والكتابة والتحدث السليم، والاستماع والنقد الجيد وتمييز ذلك بدقة متناهية.

طالبات قسم اللغة العربية: تعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنهنّ طالبات المستوى الثالث – وهو المستوى الأخير في السلم التعليمي الجامعي- اللاتي يدرس في قسم اللغة العربية في جامعة حائل والتي سيخضعن لأدوات البحث من اختبار ومقياس اتجاه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

مفهوم النحو، نشأته:

النحو من أهم فروع اللغة العربية، وأكثرها اهتمامًا من قبل علماء اللغة قديمًا وحديثًا، وقد عرفه (القرش،١٤٢٩هـ، ص٨) بقوله:" العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الإعراب والبناء".

ومن ذلك يتبين لنا أنه العلم الذي بواسطته نعرف حركة أواخر الكلمات مما يساعد على الكتابة والنطق السليمين، وحينما تطلق كلمة نحو فإنها تعني: القصد؛ وهذا مما يوضحه (فاخر، ١٤٢٤هـ، ص١١) بقوله: "يقال نحوت نحوه، أي قصدت قصده، وهو الطريق أو الجهة، فالمتكلم به إنما يقصد الكلام الصحيح، ويسير في الطريق السليم".

ولنشأة النحو عدة أسباب مختلفة، فالعربي قديمًا لم يكن يحتاج لتعلم النحو كونه ينطق باللغة العربية الفصحى بالسليقة، ويتعامل مع غيره بفطرته لتي جبل عليها دون تكلف أو تشدُّق، ولذلك يتضح للباحثة أن اللغة العربية بدأت قوية ثم دبّ فيها اللحن متزامنًا مع توسع الفتوحات الإسلامية وانتشارها في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وما بعده، مما يؤكد ذلك ما ذكره (فاخر، ١٤٢٤هـ، ص٩) بقوله: " فلما اتسعت الدولة الإسلامية، واختلط غير العرب بالعرب فسدت الألسنة، وشاع اللحن، وكان قليلًا صغيرًا أيام الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، ثم نما وكبر وانتشر بانتشار الإسلام واتسع الدولة الإسلامية أيام خلافة الأمويين والعباسيين".

ولمكانة اللغة العربية وقدسيتها، وجب علينا المحافظة عليها لأنها لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة فقد كان ذلك سببًا لنشأة علم النحو ويشير إلى ذلك (بافضل، ١٤١٧هـ، ص٨) بقوله:" تكاد الروايات تجمع على أن الباعث الأساس لنشأة النحو هو الخوف على كتاب الله من أن يتطرق إليه اللحن والخطأ".

وزد على ذلك من أنه معني بلغة القرآن ما ذكره (عطية، ٢٠٠٧م، ص١٨٥) بقوله: " خوفًا من اللحن في القرآن دعا الأولون إلى تبني النحو ووضع أسسه، وقوانينه، لِصَون لغة القرآن الكريم والحفاظ عليها من تسلل اللحن إليها فإضعافها وسلب سحرها وبيانها. فضلًا عن أن التمكن منه يجنب الكاتب أو المتحدث اللحن. واللحن هو ما يقع من خطأ في إعراب الكلمة وبنيتها، زيادة على ما تقدم فإن دراسة القواعد النحوية والصرفية تنمي في المتعلم القدرة على التعليل والاستنباط، ودقة الملاحظة، والموازنة بين التراكيب وتمرنه على القياس".

وقد اخُتلف أيضًا فيمن وضع علم النحو بداية؛ إلا أن جمهور العلماء أجمعو على أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع علم النحو وقد أشار إلى ذلك (السيرافي، ١٩٣٦م، ص١٣-١٤) بقوله:" اختلف الناس في أول من رسم النحو، فقال قائلون: أبو الأسود الدؤلي، وقال آخرون: نصر

ابن عاصم الليثي، وقال آخرون عبدالرحمن بن هرمز، وأكثر الناس على أبو الأسود الدؤلي، واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان...وكان من سكان البصرة...وكان أبو الأسود ممن صحب عليًا".

والبعض يرى أن عليًا بن أبي طالب رضي الله عنه هو أول من وضع النحو، يقول (روَّاي، ٢٠٠٣م، ص٣٦):" وقد انفرد ابن الأنباري والقفطي بنسبة وضع النحو ابتداءً إلى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه".

ويتضح مما سبق أن كلاهما لهما الفضل في وضع علم النحو من حيث الفكرة والخطوط العريضة ورسم المنهج كان لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأبو أسود الدؤلي هو من قام بذلك عمليًا وصنف وبوب في النحو العربي.

أهداف تعلم النحو:

لتدريس النحو أهداف أو أغراض عامة يجري السعي إلى تحقيقها من خلال تدريس النحو لمدة قد تمتد لسنة أو سنوات، أهداف خاصة قصيرة المدى يمكن تحقيقها خلال حصة واحدة، أو وحدات دراسية معينة، وهذه الأهداف تختلف من وحدة إلى أخرى، ومن درس إلى آخر، وتحدد في ضوء معطيات المقرر، ومستوى المتعلمين، والبيئة الدراسية، وإمكانيات الأستاذ، والمرحلة الدراسية المراد تعليمها. ومن هنا يمكن لنا تحديد أهداف المرحلة الجامعية التي نسعى إلى معرفة مستوى طالبات قسم اللغة العربية فيها. وقبل ذلك يمكن التطرق إلى أهداف تعليم النحو العربي العامة في النقاط التالية والتي ذكرها (عطية، ٢٠٠٧م، ص١٨٦-١٦٨) وهي:

- تمكين المتحدث والكاتب من ضبط ما يكتبه، وما يتحدث به على وفق ما تقتضيه قواعد اللغة.
- تمكين المتعلم من فهم المعاني بالاستعانة بالقواعد النحوية والصرفية.
- تمكين المتعلم من إدراك الفروق بين التراكيب اللغوية.
- تمكين المتعلم من تذوق ما يسمع، وما يقرأ.
- تعويد المتعلمين دقة الملاحظة والتحليل والربط والاستنباط.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم.
- تمكين المتعلم من فهم صيغ اللغة، واشتقاقاتها.
- تنمية القدرة على التفكير.
- توسيع ثقافة المتعلمين العامة من خلال ما تحتويه النصوص التي تدرس في دروس النحو العربي.

ومن هذه الأهداف يمكن أن نطرح مجموعة من الأهداف الخاصة بالمرحلة الجامعية؛ والتي تُعنى بالمتعلمين في هذه المرحلة ونجملها فيما يلي:

- تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للطلاب إذ يحملهم على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ.
- تنمية وإثراء ثروة الطلاب اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم وتمكنهم من التعبير السليم كلامًا وكتابةً.

- تنمية قدرة الطلاب على تنظيم معلوماتهم وتنمية قدراتهم أيضًا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
- تعويد الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب وإدراك العلاقات بين المعاني. (عوض؛ والبسطامي، ٢٠١٢م، ص٣٢٣-٣٢٤)

مفهوم المهارات النحوية:

تعرف المهارة بأنها:" ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة ودقة، مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقليًا أو اجتماعيًا أو حركيًا نتيجة التمرين والممارسة". (الفتلاوي، ٢٠٠٦م، ص ١٥)

ويعرف (بدير؛ والسقا، ٢٠١٤م، ص٤٣) المهارات اللغوية بأنها:" أداء – صوتي أو غير صوتي- يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، وتنمية قدرة الفرد على تكييف تلك القواعد اللغوية واستخدامها من أجل أداء وظائف اتصالية معينة بطرق مناسبة لمواقف معينة".

أما المهارات النحوية فهي أكثر تحديدًا في جانب من جوانب اللغة العربية وهو النحو وتطبيقاته، فقد عرف (الدهماني، ٢٠٠٢م، ص١٠٣) المهارات النحوية بأنها:" أداء عقلي يتطلب ملاحظة، وفهم، وتحليل، وتصنيف، وتمييز البنى الصرفية والتراكيب اللغوية، وتصويب وتفسير ما انحرف منها عن الأصول النحوية، والاستدلال على ذلك بالقرائن اللفظية والمعنوية؛ فضلًا عن الاستخدام اللغوي الصحيح".

ويذكر المهوس(١٤٢١) بأنها عبارة عن مهارات مجتمعية، فهناك المهارات اللسانية كالجانب التطبيقي فيما يدرسه الطلاب في النحو، ومهارات عقلية معرفية، وتتحقق عن طريق الأسس التي يبنى عليها صحة الكلام وسلامة التعبير، والمهارات التذوقية بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة التي تختار لاستنباط القاعدة، والتطبيق عليها.

والكتب المتخصصة والمراجع كثيرًا ما تتحدث عن المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بينما المهارات النحوية قلَّ ذكرها في المراجع، ولم يوجد لها تحديدًا واضحًا ودقيقًا، ولكنها مرتبطة برباط متين وشديد مع المهارات اللغوية، فلا يمكن للمتعلم أن يستمع أو يتحدث أو يقرأ أو يكتب بشكل سليم وصحيح مالم يكن ملمًا بمهارات النحو، مثال ذلك من مهارات التحدث سلامة النطق؛ والضبط النحوي ومن مهارات الكتابة صحة الكتابة نحويًا وصرفيًا. (الخويسكي،١٤٢٩)

وقد حددت الباحثة مجموعة من المهارات النحوية تبعًا لأهميتها، وارتباطها بالمرحلة الجامعية، ولحاجة المتعلم لإتقانها وممارستها في الحياة الجامعية، واستعمالها استعمالًا صحيحًا، ومعرفة الإعراب وما إلى ذلك من مهارات نحوية مرتبطة بهذه المرحلة.

تصنيف مهارات النحو العربي:

يتضمن النحو العربي العديد من المهارات الذهنية ومن هذه المهارات مهارة القياس وهي عملية ذهنية لا تبدأ من الوجود الواقعي باعتبارها المصدر الأساسي للمقدمات، وإنما تنطلق أساسًا من القضايا الكلية التي تصل في فكر القياسيين المنطقيين إلى يقين يجعلها من قبيل

المسلمات البديهية، مع أنها ليست في حقيقتها سوى مجموعة من المصادرات التي ترتكز على أسس غير واقعية. (أبو المكارم، ٢٠٠٥م، ص١٢٦)

وقد طرح المتخصصون في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية العديد من التصنيفات للمهارات النحوية ومنها تصنيف (حنورة،١٩٩٢م، ص١٢٣-١٢٤) للمهارات النحوية حيث قسمها لثلاث مجالات هي:

أولًا: مهارات خاصة بإدراك معنى اللفظ، ويندرج تحتها ما يلي:

- معنى اللفظ النحوي.
- أثر المعنى في تحديد بنية الكلمة.
- أثر اللفظ في معنى الجملة.
- المعاني المختلفة للأداة النحوية الواحدة.
- أثر زمن وقوع الحدث على بنية الفعل.
- الكلمات التي تسمى بأسماء اصطلاحية.
- النكرة والمعرفة.
- أثر الأداة النحوية على زمن وقوع الحدث.
- تثنية المفرد وجمعه، وتذكيره وتأنيثه.

ثانيًا: مهارات خاصة بإدراك منزلة الكلمة وصحة استخدامها، ويندرج تحتها ما يلي:

- ترتيب الكلمة في الجملة وفقًا لوظيفتها.
- ربط الكلمة بما قبلها أو بما بعدها.
- العلاقة المعنوية بين الجملة، وما يسبقها أو ما يليها من الجمل.
- تكملة الجملة بشيء محدد.
- الاستعمال الصحيح للأساليب اللغوية.
- التطابق بين أجزاء الجملة الأساسية ذات الدلالة النحوية المعنية.
- الاستعمال الصحيح لبعض الأساليب ذات الدلالة النحوية المعينة.

ثالثًا: مهارات خاصة بالموقع الإعرابي، ومنها:

- تحديد الأثر الإعرابي للأداة النحوية في جملتها أو ما يليها من الجمل.
- تحديد الموقع الإعرابي لبعض الأدوات النحوية.
- ضبط أواخر الكلمات بالشكل ضبطًا صحيحًا.
- تحديد حركات أو أحرف الإعراب غير الأصلية.
- توضيح أثر التشابه في الدلالة بين كلمتين على إعرابهما.
- توضيح أثر بعض الأدوات النحوية على بنية بعض الكلمات.
- التزام علامة معينة على بعض الكلمات مهما اختلف موقعها في الجملة.

وعرض (عاشور، والحوامدة، ٢٠١٤م، ص٨٩) مهارات النحو العربي بما يلي:

- مهارة الاستنتاج النحوي.
- مهارات الفهم.
- مهارات التطبيق.

وفي دراسة للزهراني (١٤٢٨) ذكر أيضًا ست مهارات رئيسة يندرج تحتها مهارات فرعية، منها:

- في مستوى الفهم: تعيين التعريف الصحيح لمفهوم النحو، والتعرف على الخصائص التي تميز المفهوم النحوي، وتوصيف الحلالات الإعرابية للتراكيب اللغوية.
- وفي مستوى الفهم: استخلاص القواعد من الأمثلة المعطاة، وإدراك العلاقة بين مكونات التركيب اللغوي، والتمييز بين أركان الجملة ومكوناتها.
- وفي مستوى التطبيق: توظيف القاعدة النحوية بالاستخدام الصحيح، وتحديد سبب ضبط الكلمات داخل التركيب اللغوي.
- وفي مستوى التحليل: تحليل التراكيب اللغوية تحليلًا يظهر العلاقة بين أجزائها، وتحديد المحذوف وتقديره في الجملة.
- وفي مستوى تكوين التراكيب اللغوية: تكوين التراكيب اللغوية التي تحقق قواعد معينة، وتحويل التراكيب اللغوية من صيغة إلى صيغة أخرى.
- وفي مستوى اكتشاف الأخطاء النحوية في التراكيب وتصويبها: اكتشاف الأخطاء النحوية في التركيب اللغوية، وبيان سبب انحراف التراكيب عن الصحة اللغوية.

من خلال ما سبق من مهارات النحو العربي؛ نلاحظ أنه لا يوجد اتفاق على تحديد المهارات النحوية، ولكن يمكن للباحثة استنباط ما يتناسب مع المرحلة الجامعية من خلال أدبيات البحث والدراسات السابقة.

ثانيًا: الدراسات السابقة

الدراسات الخاصة بمهارات النحو العربي:

دراسة محمود (٢٠٢١): هدفت هذه الدراسة إلى بناء استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفجير النحوي وخفض قلق الإعراب، وقد اعتمد البحث على كلٍّ من المنهج الوصفي التحليلي في مسح الدراسات السابقة وعرض الإطار النظري، وفي إعداد أدوات البحث، والمنهج التجريبي في إجراء التجربة، وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: تجريبية عددها(٢٢) تلميذة ، وضابطة عددها (٢٢) تلميذة، وقامت الباحثة باستخدام أداتين هما: اختبار في التفكير النحوي، ومقياس لقلق الإعراب، وأكدت النتائج على وجود فاعلية للاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب لدى التلميذات عينة الدراسة.

دراسة إبراهيم (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع علمي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقامت بتحضير قائمة لمهارات التفكير الناقد المناسبة لتدريس النحو وخطة تدريسية موضوعة لقياس اكتساب المفاهيم، وقامت بإعداد اختبار، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا

بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعزى إلى استخدام مهارات التفكير الناقد في تدريس المفاهيم النحوية.

دراسة يوسف (٢٠١٩): حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٦٠) طالبًا قسموا لمجموعتين بالتساوي (٣٠) طالبًا في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبًا في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار القواعد النحوية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية وأقرانهم في الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحويّة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السلمي (٢٠١٨): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات النحوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتقويم نشاطات التعلم في ضوئها في السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي. تمثلت عينة الدراسة في تحليل نشاطات دروس: الوظائف النحوية، الأساليب، الأصناف اللغوية في مقرر لغتي الجميلة (كتاب الطالب ، كتاب النشاط) للصف السادس الابتدائي، والبالغ عددها (١٣٣) نشاطًا تضمنت(٢٣٧)مطلبًا تعليميًا بنسبة (٩٢,٦%) من مجتمع الدراسة، وتوصلت النتائج إلى: تحديد الدراسة ل(٢٣) مهارة نحوية مناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، موزعة على مستويات المستوى المعرفي عند بلوم، وراعت نشاطات التعلم المهارات النحوي المرتبطة بمجال التعرف في كتاب لغتي الجميلة ست مهارات وكذلك المهارات الأخرى، كما أظهرت النتائج غياب التوازن والتدرج في بناء الأنشطة.

دراسة آل تميم (٢٠١٧): والتي هدفت إلى التحقق من امتلاك طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبدالعزيز بالسعودية لمهارات النحو العربي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على جميع طلاب المستوى الثامن بكلية الآداب والعلوم في الجامعة، وتمثلت عينة الدراسة في إعداد اختبار لقياس المهارات النحوية، كما قام الباحث ببناء تصورًا مقترحًا لتنمية المهارات النحوية لدى هؤلاء الطلاب. وأظهرت النتائج تدني المهارات النحوية لدى الطالب المعلمين في الاختبار ككل، وفي المهارات النحوية الفرعية الأخرى.

دراسة الشمري (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طالبًا تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين: (٣٠) طالبًا في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبًا في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار تحصيلي في مهارات النحو. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات النحو لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الأحول (٢٠١٦): والتي كانت بغية تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية التي وجدها الباحث لازمة لفهم اللغة وإنتاجها. اعتمدت الدراسة في إجراءاتها على

مجموعة من الأدوات تمثلت في: قائمة بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب عينة الدراسة وزعت على محورين: مهارات نحوية لفهم اللغة، ومهارات نحوية لازمة لإنتاج اللغة، دليل المعلم لاستراتيجية التعلم المقلوب، اختبار المهارات النحوية تناول محوري: الفهم، والإنتاج. مثّل مجتمع وعينة الدراسة جملة من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية قوامها (٥٧) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية عددها (٢٩) طالبًا درست موضوعات النحو المختارة بأسلوب التعلم المقلوب، وأخرى ضابطة عددها (٢٧) طالبًا درست الموضوعات ذاتها بالأسلوب التقليدي. وأظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ في أداء أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأداء أقرانهم من أفراد المجموعة الضابطة، دل عليه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي.

دراسة الحبشي (٢٠٠٨): والتي كانت بغرض التحقق من امتلاك طلاب المستوى الرابع بكلية التربية جامعة صنعاء من المهارات النحوية؛ حيث أعد الباحث قائمة بالمهارات النحوية التي ينبغي عليهم إتقانها، وكذا بناء اختبار لقياس هذه المهارات مع التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات في المهارات النحوية، وأسفرت النتائج عن قائمة بالمهارات النحوية لطلاب المستوى الرابع بكلية التربية وبلغ عددها (٧٠) مهارة موزعة على سبعة مجالات هي : مجال المنصوبات (١٩) مهارة، ومجال المرفوعات (١٢) مهارة، ومجال المجرورات (٣) مهارات، ومجال التوابع (٦) مهارات، ومجال الأفعال (٧) مهارات، ومجال الحروف (٩) مهارات، ومجال لأحوال نحوية متفرقة (١٤) مهارة. كم أظهرت النتائج ضعف مستوى أداء طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية في كل مجال من المجالات المختلفة للمهارات النحوية؛ فكان أفضل مستوى أداء لهم في مجال الحروف حيث بلغت نسبة متوسط أدائهم ٤٢,٦٥% أما أدنى مستوى أداء وصلوا لها فكانت في المنصوبات حيث بلغت نسبتهم في هذا المجال ٢٦,٦٥%، وتراوحت بقية المجالات بين هاتين النسبتين علاوة على وجود اشتراك في ضعف مستوى أداء الطلبة في قسم اللغة العربية (ذكور وإناث) في المجالات المختلفة للمهارات النحوية وكان مستوى الذكور ضعيف ما عدا مجال التوابع حيث وصل إلى ٥٠%، وكان مستوى الإناث ضعيفًا في كل المجالات.

دراسة عبدالباري (٢٠١٢): والتي سعت إلى تنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة بنها، حيث أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير العليا في النحو تضمنت اثنين وعشرين مهارة فرعية تندرج تحت سبع مهارات رئيسة، ثم قام ببناء اختبار لقياس مهارات التفكير العليا في النحو العربي، وتكون الاختبار من ست وستين مفردة، بواقع ثلاث مفردات لكل مهارة، كما قام الباحث ببناء برنامج تكون من أربع وحدات تعليمية، تتضمن كل وحدة منها ثلاث موضوعات، واستعين عند تدريب الطلاب على برنامج تنمية مهارات التفكير العليا بثلاثة نماذج منبثقة من النظرية البنائية ، وتم التوليف بين هذه البرامج والخروج بمجموعة إجراءات تعليمية، وطُبق البرنامج على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة بنها، بلغ عددها (٨٠) طالبًا وطالبة، واعتمد البحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وكشفت النتائج عن فاعلية برنامج الدراسة الحالية في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي ككل لطلاب الفرقة الرابعة في كلية التربية بجامعة بنها، وفاعليته في تنمية مهارات التفكير العليا الفرعية في كل مهارة على حده.

الدراسات الخاصة بالاتجاه نحو دراسة اللغة العربية:

دراسة المقيد وآخرين (٢٠٢٢): حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التكعيب في تنمية مهارات الإعراب للصف التاسع ومعرفة اتجاه الطالبات نحو مادة النحو، وأعدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات الإعراب للصف التاسع الأساسي وتكون من (٣٨) فقرة وكذلك أعدت الباحثة مقياسًا لمعرفة اتجاه الطالبات نحو مادة النحو وقد تكون المقياس من (٣٠) فقرة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبةً؛ تم اختيارهمّ بطريقة عشوائية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الإعراب، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة النحو.

دراسة مهرة (٢٠٢٢): حيث هدفت إلى فحص مواقف الطلاب اتجاه تعلم قواعد اللغة العربية عبر الانترنت أثناء جائحة كورونا وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب لصالح طلاب التخصصات الإنسانية.

دراسة عبدالقادر (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة عن الكشف عن مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة خالد في مهارات الكتابة الأساسية وعلاقته بالاتجاه نحو دراسة اللغة العربية، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بالمهارات الأساسية للكتابة، واختبار المهارات الأساسية للكتابة في ضوء تلك القائمة، ومقياس اتجاه نحو دراسة اللغة العربية. وتم اختيار عينة الدراسة (٣٠) طالبًا من طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية، كما أظهرت النتائج انخفاض اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية.

دراسة الغفاري (٢٠١٧): التي سعت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية النصوص التكاملية في تنمية مهارات الإعراب والاتجاه نحو مادة النحو لدى طالبات الصف السابع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة، وتم إعداد اختبار لقياس مهارات الإعراب من نوع اختيار من متعدد وإعداد مقياس لقياس اتجاه الطالبات نحو مادة النحو. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإعراب لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الجهني (٢٠٠٧): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات التعلم الإتقاني في التحصيل النحوي والاتجاه نحو مادة النحو لدى طلاب كليات المعلمين في السعودية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأعد اختبارًا تحصيليًا مكون من (٣٠) فقرة، وبنى الباحث مقياسًا لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة النحو مكون من (٣٥) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالبًا يدرسون في قسم اللغة العربية بكلية المعلمين في منطقة تبوك، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق

بين عينة الدراسة واتجاه الطلاب الذين درسوا باستراتيجية التعلم التعاوني والطلاب الذين درسوا باستراتيجية إعادة التدريس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات على أهمية تنمية مهارات اللغة العربية، سواء كانت مهارات النحو أو الكتابة أو التفكير العليا، وأيضًا استخدام استراتيجيات تدريس مبتكرة: مثل تقنية الواقع المعزز، خرائط المفاهيم، والتعلم عبر الإنترنت. معظم الدراسات اعتمدت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي لتحديد أثر التدخلات على تنمية المهارات بينما استخدمت البقية المنهج الوصفي التحليلي لتتبع الظاهرة ودراستها، وبعض الدراسات ركزت على مهارات النحو مثل دراسات (محمود ٢٠٢١، وآل تميم ٢٠١٧)، بينما ركزت أخرى على مهارات التفكير العليا (عبدالباري ٢٠١٢)، واختلفت أدوات القياس بين الاختبارات، وقوائم الملاحظات، والاستبانات، ومقياس الاتجاه وتنمية الاتجاه. أهمية تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية من خلال استراتيجيات تعليمية مبتكرة وكذلك وجود ضعف عام لدى الطلاب في المهارات النحوية أو اللغوية يتطلب تدخلًا تعليميًا موجهًا ومدروسًا.

الاستفادة من الدراسات السابقة: تمت الإفادة منها من خلال تصميم الأدوات: اختبار المهارات النحوية ومقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية، والربط بين المهارات النحوية والاتجاهات والتأكيد على تأثير تنمية المهارات اللغوية في تحسين اتجاه الطلاب نحو الدراسة في قسم اللغة العربية.

منهجية البحث وإجراءاتها

منهج البحث

يهدف هذا البحث إلى التُعرف على مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو العربي؛ واتجاه الطالبات نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، بالإضافة إلى بيان العلاقة بين مستوى مهارة النحو العربي لديهن؛ بالاتجاه نحو دراسة اللغة العربية؛ لذا سيعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيق أدوات البحث المناسبة لهذا المنهج، لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

ويعتبر المنهج الوصفي أنسب المناهج المقترحة لهذا البحث حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها كيفيًا أو كميًا (عبيدات وعبدالحق وعدس، ٢٠١٤م)

والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه. (القحطاني، وآخرون، ٢٠٠٤م، ص١٢٩).

مجتمع البحث:

يشير عبيدات، وآخرون (٢٠٠٧م) إلى أن مجتمع البحث هو" جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(ص٩٩).

ويتكوَّن مجتمع البحث الحالي من جميع الطالبات في قسم اللغة العربية والبالغ عددهن (٩٧) طالبة.

عينة البحث:

بلغ عدد عينة البحث (٤٥) طالبة من طالبات المستوى الثالث في قسم اللغة العربية، وتم اختيارها بطريقة قصدية نظرًا لحاجة البحث لذلك؛ حيث يعتبر المستوى الأخير لطالبات قسم اللغة العربية اللاتيّ يدرسن مقرر النحو العربي. حيث قامت الباحثة بإرسال أداتي البحث إلكترونيًا للعينة وتمت استجابة أغلب أفراد العينة، حيث حصلت على ما مجموعه (٤٣) من الردود الإلكترونية.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أولًا: قائمة المهارات النحوية:

استهدفت هذه القائمة تحديد المهارات النحوية اللازمة لطالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل، وقد تم بناء هذه القائمة اعتمادًا على مجموعة من المصادر وهي:

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالمهارات النحوية.
- الأدبيات المتصلة بمهارات النحو العربي.
- أهداف تعليم النحو العربي ببرنامج قسم اللغة العربية بجامعة حائل.

وقد قامت الباحثة بحصر المهارات النحوية اللازمة للطالبات، وتم وضعها في قائمة تحتوي سبع مهارات رئيسة هي: (مهارة الفهم، مهارة التصنيف، مهارة الاستنتاج، مهارة التحليل، مهارة التعليل، مهارة التحويل والحكم) ويندرج تحتها عدة مهارات فرعية، ولمزيد من ضبط القائمة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال النحو العربي والتربية بلغ عددهم (٧) محكمين. وطلبت منهم الباحثة إبداء الرأي حول المجالات الآتية:

- مدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارة الرئيسة التي تندرج تحتها.
- مدى مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لطالبات قسم اللغة العربية.
- سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبًا لمزيد من ضبط هذه القائمة.

حيث خلصت الباحثة إلى المهارات التي حظيت بنسب اتفاق بين المحكمين، والتي بلغت نسبتها من ٨٠ إلى ١٠٠ % وتم التعديل والوصول إلى الصورة النهائية لهذه القائمة حيث خلصت إلى أربع مهارات رئيسة هي: (مهارات التحليل النحوي، مهارة بناء الجمل النحوية، مهارة توظيف النحو في الفهم والتفسير، مهارة الإعراب التفصيلي) يندرج تحتها عدة مهارات فرعية تتناسب مع المرحلة الجامعية ومستوى الطالبات العلمي؛ وهي على النحو التالي والتي تجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث:

أولًا: مهارات التحليل النحوي، المهارات الفرعية:

- تحديد الوظائف النحوية للكلمات في الجمل (مثل الفاعل، المفعول به، المبتدأ والخبر).
- تحليل تراكيب الجمل وتحديد العلاقات الإعرابية بين الكلمات (الإسناد، التوابع).

- اكتشاف الخطأ النحوي وتصويبه.
- استخدام علامات الإعراب بشكل صحيح.

ثانيًا: مهارات بناء الجمل النحوية؛ المهارات الفرعية:

- تطبيق القواعد النحوية لبناء جمل صحيحة ومترابطة.
- تكوين جمل مركبة ومعقدة باستخدام أدوات الربط (مثل حروف الجر، العطف، الشرط).
- توظيف الأساليب النحوية (مثل النفي، التوكيد، الاستفهام).
- إعادة صياغة الجمل مع الحفاظ على المعنى باستخدام التراكيب المختلفة.

ثالثًا: مهارة توظيف النحو في الفهم والتفسير؛ المهارات الفرعية:

- تفسير معاني النصوص الأدبية والدينية بناءً على تراكيبها النحوية.
- تحليل أثر التقديم والتأخير في الجملة على المعنى البلاغي.
- توضيح تأثير الإعراب على المعنى في السياقات المختلفة
- توضيح أثر استخدام الأساليب النحوية المختلفة في المعنى.
- توضيح أثر الحركات الإعرابية على المعنى

رابعًا: مهارة الإعراب التفصيلي؛ المهارات الفرعية:

- تحديد إعراب الكلمات داخل الجمل المعقدة.
- استخدام مصطلحات الإعراب بدقة (مثل بدل، توكيد، حال، استثناء).
- تطبيق الإعراب التفصيلي للكلمات والجمل.
- مقارنة الإعراب في الجمل المتشابهة لتوضيح الاختلافات النحوية.

ثانيًا: اختبار مهارات النحو العربي:

ويضم عدد (٤٢) من الأسئلة الفرعية المقسمة على أربع مهارات أو أبعاد فرعية على النحو التالي:

البعد الأول: ويقيس (مهارات التحليل النحوي) ويشتمل على (١٢) فقرة

البعد الثاني: ويقيس (مهارات بناء الجمل النحوية) ويشتمل على (١٢) فقرة.

البعد الثالث: ويقيس (مهارات توظيف النحو في الفهم والتفسير) ويشتمل على (١٠) فقرات.

البعد الرابع: ويقيس (مهارات الإعراب التفصيلي) ويشتمل على (٨) فقرات.

ثالثًا: مقياس الاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية:

ويضم عدد (٢١) من المؤشرات الفرعية المقسمة على أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس (الرغبة الشخصية في دراسة اللغة العربية والنحو) ويشتمل على (٧) عبارات.

المحور الثاني: ويقيس (العوامل الاجتماعية أو الظروف التي أثرت في اختياري لهذا القسم) ويشتمل على (٤) عبارات.

المحور الثالث: ويقيس (تأثير القسم على اهتماماتي الأكاديمية والمهنية) ويشتمل على (٥) عبارات.

المحور الرابع: ويقيس (المستقبل المهني وارتباطه بتخصص اللغة العربية) ويشتمل على (٥) عبارات.

وصيغت العبارات وفقًا لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

الخصائص السيكومترية لأداتي البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار ومقياس الاتجاه على عينة استطلاعية من المستوى الثالث في قسم اللغة العربية وتحليل نتائج عدد (١٦) طالبة من العينة الاستطلاعية، بهدف التعرف على الخصائص السيكومترية لأداتي البحث، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولًا: اختبار المهارات النحوية:

معامل السهولة والصعوبة للاختبار:

حساب معامل السهولة والصعوبة: بتحليل نتائج العينة الاستطلاعية تبين أن قيم معامل السهولة تراوحت بين (٣٤% إلى ٧٢%)، كما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٢٧% إلى ٧٣%)، وجميع هذه القيم مقبولة، وتوضح صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني.

حساب معامل التمييز: يتبين من نتائج العينة الاستطلاعية أن قيم معاملات التمييز قد تراوحت بين (٢٧,٠%، ٦٠,٠%) وهي قيم مقبولة، وتدل على أن الاختبار التحصيلي لديه القدرة على التمييز بين أفراد البحث، مرتفعي ومنخفضي التحصيل.

حساب ثبات الاختبار:

جدول (١)

معاملات ثبات الفا كرونباخ (ن=١٦)

اختبار المهارات النحوية	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ ألفا
معامل الثبات الكلي	٤٢	٠,٨٩٧

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لاختبار المهارات النحوية بلغت (٠,٨٩٧)، وهي قيم ثبات مرتفعة توضح صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني.

ثانيًا: مقياس الاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية:

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث بطريقتين:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد مقياس الاتجاه بصورته الأوَّلية حيث احتوى على خمسة محاور رئيسة هي: (الرغبة الشخصية في دراسة اللغة العربية والنحو، العوامل الاجتماعية أو الظروف التي أثرت في اختياري لهذا القسم، تأثير القسم على اهتماماتي الأكاديمية، والمهنية المستقبل المهني وارتباطه بتخصص اللغة العربية، التحديات التي تواجه الطالبات في دراسة النحو) وتم عرضه على مجموعة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (٧) من أساتذة الجامعات والمختصين باللغة العربية. وقد تم تعديل مقياس الاتجاه بناءً على ملاحظاتهم في صورته النهائية واحتوى على أربع محاور هي رئيسة هي: (الرغبة الشخصية في دراسة اللغة العربية والنحو، العوامل الاجتماعية أو الظروف التي أثرت في اختياري لهذا القسم، تأثير القسم على اهتماماتي الأكاديمية والمهنية) ويندرج تحته مجموعة من المؤشرات الفرعية وأصبح المقياس صالح للتطبيق على عينة البحث.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة البحث وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمحور، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور(ن=١٦)

م	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط بالمحور
	المحور الأول	
١.	اخترت قسم اللغة العربية لأني مهتمة جدًا باللغة العربية والنحو	٠,٧٠٨**
٢.	أشعر بأن دراسة اللغة العربية مهمة بالنسبة لي لأنها جزء من ثقافتي وهويتي	٠,٦٠٤**
٣.	أحب تعلم النحو العربي وأجد فيه تحديًا ممتعًا	٠,٦٣٢**
٤.	أرغب في أن أكون محترفة في استخدام اللغة العربية والنحو في حياتي المهنية المستقبلية	٠,٧٥٨**
٥.	التحدث بالفصحى هدف سامي بالنسبة لي	٠,٥٩٣**
٦.	أشعر بالملل عند دراسة قواعد النحو العربي	٠,٦٨٤**
٧.	التذوق لفروع اللغة العربية هو الدافع الأساسي لدراسة اللغة العربية	٠,٦٧٣**
	المحور الثاني	
١.	لم أتمكن من اختيار قسم آخر غير اللغة العربية بسبب ضغوط من عائلتي	٠,٧٣٤**
٢.	اخترت قسم اللغة العربية لأني لم أتمكن من الحصول على مقعد في أقسام أخرى كنت أرغب بها	٠,٦٠١**
٣.	اخترت قسم اللغة العربية بسبب تأثر رأي المجتمع أو العائلة بتفضيلاتهم	٠,٧٥١**

م	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط بالمحور
٤.	أعتقد أن اختياري لقسم اللغة العربية كان نتيجة للظروف الاقتصادية أو الاجتماعية التي جعلتني أختار هذا التخصص	٠,٦٣١**
	المحور الثالث	
١.	رغم اختياري لقسم اللغة العربية، أشعر أنني لم أستفد كثيرًا من دراسة النحو العربي	٠,٤٥٥**
٢.	أشعر أن قسم اللغة العربية يعزز من مهاراتي اللغوية ويزيد من ثقتي بنفسي في استخدام اللغة العربية	٠,٦٣٢**
٣.	أرى أن قسم اللغة العربية أتاح لي فرصة لاستكشاف اهتمامي باللغة العربية والنحو	٠,٦٥٨**
٤.	كان لي الرغبة في تغيير تخصصي الأكاديمي إلى تخصص آخر بعيد عن اللغة العربية	٠,٤٦٠**
٥.	أعتقد أن دراسة النحو العربي ضرورية لفهم اللغة العربية بشكل جيد	٠,٦٥٥**
	المحور الرابع	
١.	أعتقد أن تخصص اللغة العربية سيساهم في تحسين فرصي المهنية في المستقبل	٠,٦٨٩**
٢.	أنا واثقة أنني سأتمكن من الاستفادة من تخصص اللغة العربية في مجال العمل المستقبلي	٠,٦١٢**
٣.	أجد نفسي معلمة متمكنة للغة العربية	٠,٥٧٥**
٤.	المجتمع الحالي بحاجة إلى دراسة اللغة العربية بشكل أفضل	٠,٥٤٨**
٥.	أعتقد أن الفرص الوظيفية متعددة لقسم اللغة العربية	٠,٤٦٦**

**** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للمحور الأول تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمحاور المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور البحث	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	٧	٠,٨٩١
المحور الثاني	٤	٠,٨١٠
المحور الثالث	٥	٠,٨٤٢
المحور الرابع	٥	٠,٨٨٣
معامل الثبات الكلي	**٢١**	**٠,٩٠٣**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات مقياس البحث مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٨١٠ إلى ٠,٨٨٣)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٠٣)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة البحث (اختبار مهارات اللغة العربية):

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التالي ليتم معالجتها إحصائيًا على النحو التالي:

جدول رقم (٤) تصحيح أداة الدراسة

الإجابة	صحيحة	خطأ
الدرجة	١	٠

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة من المستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (١ – صفر) ÷ ٣= ٠,٣٣

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٥) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

مدى المتوسِّطات	مستوى المهارة
من ٠,٦٨-١,٠٠	جيد
من ٠,٣٤-٠,٦٧	متوسط
من صفر -٠,٣٣	ضعيف

تصحيح أداة البحث (مقياس الاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية):

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائيًا على النحو التالي:

جدول رقم (٦) تصحيح أداة الدراسة

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (٧) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بشدة	من ٤,٢١-٥,٠٠
موافق	من ٣,٤١-٤,٢٠
محايد	من ٢,٦١-٣,٤٠
غير موافق	من ١,٨١-٢,٦٠
غير موافق بشدة	من ١,٠٠-١,٨٠

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص مجتمع البحث وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة عن تساؤلات البحث:

- ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.
- ✓ المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.

- ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، وكذلك لحساب العلاقة بين متغيرات البحث.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو العربي؟

للتعرف على مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو العربي، قامت الباحثة بحساب درجات الطالبات في اختبار مهارات النحو العربي، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

جدول رقم (٨): درجات الطالبات في اختبارات مهارات النحو العربي

نوع المهارة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التمكن من المهارة	الترتيب
مهارات التحليل النحوي	(٥,٣٣ من ١٢)	٣,٧٢٧	٤٤,٤	متوسط	٢
مهارات بناء الجمل النحوية	(٥,٠٩ من ١٢)	٣,٢٥٧	٤٢,٤	متوسط	٤
مهارات توظيف النحو في الفهم والتفسير	(٤,٦٣ من ١٠)	٣,٢٣٠	٤٦,٣	متوسط	١
مهارات الإعراب التفصيلي	(٣,٥٣ من ٨)	٢,٥٩٤	٤٤,٢	متوسط	٣
الدرجة الكلية لجميع مهارات الاختبار	**(١٨,٥٨ من ٤٢)**	**١٢,٧١٣**	**٤٤,٢**	**متوسط**	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات لنحو العربي جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، بمتوسط حسابي بلغ (١٨,٥٨من ٤٢,٠٠)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (متوسط) في أداة البحث.

كما تبين أن مستوى الطالبات في مهارات توظيف النحو في الفهم والتفسير جاء في الترتيب الأول بمتوسط درجات بلغ (٤,٦٣ من ١٠,٠)، ومستوى تمكن متوسط.

في حين جاء مستوى الطالبات في مهارات التحليل النحوي جاء في الترتيب الثاني بمتوسط درجات بلغ (٥,٣٣ من ١٢,٠)، ومستوى تمكن متوسط.

كما جاء مستوى الطالبات في مهارات الإعراب التفصيلي جاء في الترتيب الثالث بمتوسط درجات بلغ (٣,٥٣ من ٨,٠)، ومستوى تمكن متوسط.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مستوى الطالبات في مهارات بناء الجمل النحوي بمتوسط درجات بلغ (٥,٠٩ من ١٢,٠)، ومستوى تمكن متوسط.

يتبين من العرض السابق في الجدول أن مستوى طالبات قسم اللغة العربية جاء متوسط بشكل عام في مهارات النحو العربي، وتفسر الباحثة ذلك بعدة أمور هي:

- من أهمها: ضعف مستوى الاهتمام بمقرر النحو العربي بشكل عام من قبل الطالبات، وعدم إدراك بعض الطالبات أهمية اللغة العربية في كونها وسيلة تواصل مع المجتمع والاكتفاء بما يسمعونه من مواقع التواصل والإعلام.
- بالإضافة إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع تدريس المقرر بشكل تقليديّ دون التنوُّع والتشويق في الأداء واختيار أساليب التدريس الملائمة للطالبات، والتي تراعي الفروق الفردية فيما بينهن.
- الاعتماد على الإلقاء دون سعيهم لتكليف المتعلمين بأنشطة نحوية تدفعهم للبحث والتنقيب؛ لفهم القاعدة النحوية وتطبيقها تطبيقًا صحيحًا.
- قد يكون هناك معالجة للمهارات النحوية بمعزل عن الدلالة أو المعنى الكامن وراء هذه المهارة.
- عدم اختيار أساليب التدريس التي تثير دافعية الطالبات نحو تعلم مهارات النحو العربي.
- كما نجد أن مقرر النحو العربي تكثر فيه التدريبات دون ربط بالواقع؛ ممّا يزيد من نفور الطالبات من تعلم مهارات النحو العربي وهذا يؤدي إلى جمود المقرر وعدم تفعيله بالشكل الأمثل وتوظيف المهارات النحوية في المخاطبة ووسائل التواصل والحياة العملية بشكل عام.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة آل تميم (٢٠١٧) التي توصلت إلى تدني المهارات النحوية لدى الطلاب المعلمين في الاختبار ككل، وفي المهارات النحوية الفرعية الأخرى. كذلك اتفقت مع دراسة حبشي (٢٠٠٨) التي توصلت إلى ضعف مستوى أداء طلبة المستوى الرابع في قسم اللغة العربية في كل مجال من المجالات المختلفة للمهارات النحوية؛ فكان أفضل مستوى أداء لهم في مجال الحروف حيث بلغت نسبة متوسط أدائهم ٤٢,٦٥% أما أدنى مستوى أداء وصلوا لها فكانت في المنصوبات حيث بلغت نسبتهم في هذا المجال ٢٦,٦٥%، وتراوحت بقية المجالات بين هاتين النسبتين علاوة على وجود اشتراك في ضعف مستوى أداء الطلبة في قسم اللغة العربية (ذكور وإناث) في المجالات المختلفة للمهارات النحوية وكان مستوى الذكور ضعيف ما عدا مجال التوابع حيث وصل إلى ٥٠%، وكان مستوى الإناث ضعيفًا في كل المجالات. واتفقت مع دراسة عبدالقادر (٢٠٢٠) التي توصلت إلى انخفاض مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية.

إجابة السؤال الثالث: ما اتجاه طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الدراسة في قسم اللغة العربية؟

للتعرف على اتجاه طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحاور التي تقيس اتجاه طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، جاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

أولًا: الرغبة الشخصية في دراسة اللغة العربية والنحو

جدول رقم (٨)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الرغبة الشخصية في دراسة اللغة العربية والنحو مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٤	أرغب في أن أكون محترفة في استخدام اللغة العربية والنحو في حياتي المهنية المستقبلية	٤,٤٧	٠,٥٥٠	موافق بشدة	١
٣	أحب تعلم النحو العربي وأجد فيه تحديًا ممتعًا	٤,٤٤	٠,٥٠٢	موافق بشدة	٢
٧	التذوق لفروع اللغة العربية هو الدافع الأساسي لدراسة اللغة العربية	٤,٤٠	٠,٥٤١	موافق بشدة	٣
٢	أشعر بأن دراسة اللغة العربية مهمة بالنسبة لي لأنها جزء من ثقافتي وهويتي	٤,٤٠	٠,٤٩٥	موافق بشدة	٤
١	اخترت قسم اللغة العربية لأني مهتمة جدًا باللغة العربية والنحو	٤,٣٠	٠,٥٩٩	موافق بشدة	٥
٥	التحدث بالفصحى هدف سامي بالنسبة لي	٤,٢٣	٠,٦٨٤	موافق بشدة	٦
٦	أشعر بالملل عند دراسة قواعد النحو العربي	٣,٦٠	١,٠٧٢	موافق	٧
المتوسط العام		**٤,٢٦**	**٠,٤٣٢**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتبين من الجدول السابق أن هناك تباين في اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الرغبة الشخصية في دراسة اللغة العربية والنحو، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة البحث.

وهناك توافقًا في اتجاهات أفراد البحث فيما يتعلق بالرغبة الشخصية في دراسة اللغة العربية والنحو، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٦٠ إلى ٤,٤٧)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات البحث، والتي تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

والعبارة رقم (٤) وهي (أرغب في أن أكون محترفة في استخدام اللغة العربية والنحو في حياتي المهنية المستقبلية)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٧ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، وتشير تلك النتيجة إلى رغبة الطالبات في إتقان اللغة العربية والنحو في حياتهن المهنية المستقبلية الأمر الذي يوضح أهمية اللغة العربية والنحو في تعامل الطالبات وعلاقاتهن الاجتماعية والمواقف اليومية التي يتعرض لها.

في حين جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أشعر بالملل عند دراسة قواعد النحو العربي) في المرتبة السابعة والأخيرة، من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦٠ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، ويتضح من تلك النتيجة أن العديد من الطالبات يشعرن بالملل اثناء دراسة قواعد النحو العربي، وقد يرجع ذلك إلى ضعف مناسبة أساليب التدريس التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتدريس قواعد النحو أو ضعف مستوى الاهتمام بالجانب التطبيقي لتلك المهارات والتي تنعكس إيجابًا على ميولهن ورغبتهنّ في إتقان قواعد النحو العربي.

ثانياً: العوامل الاجتماعية أو الظروف التي أثرت في اختياري لهذا القسم

جدول رقم (٩)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور العوامل الاجتماعية أو الظروف التي أثرت في اختياري لهذا القسم مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	اخترت قسم اللغة العربية بسبب تأثر رأي المجتمع أو العائلة بتفضيلاتهم	٣,٧٤	٠,٩٧٨	موافق	١
٢	اخترت قسم اللغة العربية لأني لم أتمكن من الحصول على مقعد في أقسام أخرى كنت أرغب بها	٣,٧٢	٠,٩٨٤	موافق	٢
٤	أعتقد أن اختياري لقسم اللغة العربية كان نتيجة للظروف الاقتصادية أو الاجتماعية التي جعلتني أختار هذا التخصص	٣,٦٧	٠,٩٨٩	موافق	٣
١	لم أتمكن من اختيار قسم آخر غير اللغة العربية بسبب ضغوط من عائلتي	٣,٤٣	١,١٩٨	موافق	٤
المتوسط العام		**٣,٦٤**	**٠,٩٥٨**	**موافق**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في اتجاهات عينة الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو العوامل الاجتماعية أو الظروف التي أثرت في اختيار الطالبات لهذا القسم، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة البحث.

وأن هناك توافقاً في اتجاهات أفراد البحث فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية أو الظروف التي أثرت في اختيار الطالبات، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤٣ إلى ٣,٧٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة من فئات البحث، والتي تشير إلى (موافق).

كما تبين أن العبارة رقم (٣) وهي (اخترت قسم اللغة العربية بسبب تأثر رأي المجتمع أو العائلة بتفضيلاتهم)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٧٤ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق) ويتضح من تلك النتيجة إلى أن العديد من الطالبات اخترن قسم اللغة العربية بسبب تأثير رأي المجتمع عليهن أو العائلة وهو ما يوضح أنهنّ لم يخترن قسم اللغة العربية بدوافع شخصية ورغبة منهم للالتحاق بقسم اللغة العربية.

في حين جاءت العبارة رقم (١) وهي (لم أتمكن من اختيار قسم آخر غير اللغة العربية بسبب ضغوط من عائلتي) في المرتبة الرابعة والأخيرة، من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٣ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، وتشير تلك النتيجة إلى أن الطالبات لم يتمكن من اختيار قسم آخر غير اللغة العربية بسبب ضغوط، وهو ما أكدته النتيجة السابقة من أنهم لم يخترن قسم اللغة العربية بدوافع شخصية، وبالتالي سيؤثر سلباً في مستواهنّ في مهارات النحو العربي.

ثالثًا: تأثير القسم على اهتماماتي الأكاديمية والمهنية

جدول رقم (١٠)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور تأثير القسم على اهتماماتي الأكاديمية والمهنية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	أشعر أن قسم اللغة العربية يعزز من مهاراتي اللغوية ويزيد من ثقتي بنفسي في استخدام اللغة العربية	٤,٢٦	٠,٥٣٩	موافق بشدة	١
٣	أرى أن قسم اللغة العربية أتاح لي فرصة لاستكشاف اهتمامي باللغة العربية والنحو	٤,٢١	٠,٦٠٠	موافق بشدة	٢
٥	أعتقد أن دراسة النحو العربي ضرورية لفهم اللغة العربية بشكل جيد	٤,٢١	٠,٦٧٥	موافق بشدة	٣
٤	كان لي الرغبة في تغيير تخصصي الأكاديمي إلى تخصص آخر بعيد عن اللغة العربية	٣,٥٨	١,٠٥٢	موافق	٤
١	رغم اختياري لقسم اللغة العربية، أشعر أنني لم أستفد كثيرًا من دراسة النحو العربي	٣,٤٩	١,٢٠٣	موافق	٥
المتوسط العام		**٣,٩٥**	**٠,٥٤٠**	**موافق**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو تأثير القسم على اهتمامات الطالبات الأكاديمية والمهنية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة البحث.

وأن هناك توافقًا في اتجاهات أفراد البحث فيما يتعلق بتأثير القسم على اهتمامات الطالبات الأكاديمية والمهنية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٣,٤٩ إلى ٤,٢٦)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (٢) وهي (أشعر أن قسم اللغة العربية يعزز من مهاراتي اللغوية ويزيد من ثقتي بنفسي في استخدام اللغة العربية)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٦ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، وتشير تلك النتيجة إلى أن قسم اللغة العربية عزز من مهارات الطالبات اللغوية نظرًا لما يتم تدريسه للطالبات من العديد من قواعد النحو العربي ومهارات الكتابة والتحدث وغيرها من المهارات التي تزيد من مستوى إتقانهم في استخدام اللغة العربية.

في حين جاءت العبارة رقم (١) وهي (رغم اختياري لقسم اللغة العربية، أشعر أنني لم أستفد كثيرًا من دراسة النحو العربي) في المرتبة الخامسة والأخيرة، من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٩ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، ويتضح من تلك النتيجة أنه بالرغم من اختيار الطالبات لقسم اللغة العربية إلا أنهن لم يستفدن كثيرًا من دراسة النحو العربي، مما يتطلب ضرورة إعادة النظر في مقررات النحو العربي التي يتم تدريسها للطالبات لتتماشى مع متطلبات الوقت الحالي وتساعد الطالبات في تلبية احتياجاتهنّ اليومية والمستقبلية.

رابعًا: المستقبل المهني وارتباطه بتخصص اللغة العربية

جدول رقم (١١)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المستقبل المهني وارتباطه بتخصص اللغة العربية مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	أنا واثقة أنني سأتمكن من الاستفادة من تخصص اللغة العربية في مجال العمل المستقبلي	٤,٢٣	٠,٦١١	موافق بشدة	١
٤	المجتمع الحالي بحاجة إلى دراسة اللغة العربية بشكل أفضل	٤,١٩	٠,٦٩٩	موافق	٢
١	أعتقد أن تخصص اللغة العربية سيساهم في تحسين فرصي المهنية في المستقبل	٤,١٦	٠,٧٢١	موافق	٣
٣	أجد نفسي معلمة متمكنة للغة العربية	٤,١٤	٠,٧٧٤	موافق	٤
٥	أعتقد أن الفرص الوظيفية متعددة لقسم اللغة العربية	٤,١٤	٠,٨٨٩	موافق	٥
المتوسط العام		**٤,١٧**	**٠,٦٧٠**	**موافق**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح من الجدول السابق أن هناك تباين في اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو المستقبل المهني وارتباطه بتخصص اللغة العربية، بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق) في أداة البحث.

وأن هناك توافقًا في اتجاهات أفراد البحث فيما يتعلق بالمستقبل المهني وارتباطه بتخصص اللغة العربية، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,١٤ إلى ٤,٢٣)، وهي متوسطات تقع في الفئة الرابعة والخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (٢) وهي (أنا واثقة أنني سأتمكن من الاستفادة من تخصص اللغة العربية في مجال العمل المستقبلي)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٣ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، وتشير تلك النتيجة إلى أن العديد من الطالبات لديهن ثقة بدرجة كبيرة من أنهن سوف يستفدن من تخصص اللغة العربية في مجال العمل المستقبلي، وهو ما يعزز لديهن الرغبة في دراسة النحو العربي وإتقان مهاراته.

في حين جاءت العبارة رقم (٥) وهي (أعتقد أن الفرص الوظيفية متعددة لقسم اللغة العربية) في المرتبة الخامسة والأخيرة، من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٤ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق)، ويتضح من تلك النتيجة أن الطالبات يعتقدن أن هناك العديد من الفرص الوظيفية لخريجي قسم اللغة العربية مما يسهم في زيادة دافعيتهن لتعلم أسس وقواعد النحو العربي ومهاراته بشكل جيد. ومن خلال العرض السابق واستعراض النتائج الخاصة بالاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية نلاحظ الاختلاف مع دراسة عبدالقادر (٢٠٢٠) التي توصلت إلى انخفاض اتجاه طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد نحو دراسة اللغة العربية.

وبشكل عام للتعرف على اتجاه طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحاور التي تقيس اتجاه طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، وجاءت النتائج أن هناك تباين في اتجاهات أفراد عينة الدراسة من طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل نحو الدراسة في قسم اللغة العربية جاءت بمتوسط حسابي يشير إلى (موافق بشدة، وموافق) في مقياس الاتجاه بشكل عام، وهذا يتفق مع دراسة المقيد وآخرون(٢٠٢٢) ودراسة مهرة (٢٠٢٢) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية ومهارات النحو.

إجابة السؤال الرابع: ما العلاقة بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية؟

للتعرف على العلاقة بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات البحث، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢)

معاملات الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية

متغيرات الدراسة	المقاييس الإحصائية	
مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي*الاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية	معامل الارتباط	٠,٤٢٩*
	مستوى الدلالة	٠,٠١٢

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (∝≤٠,٠٥) بين مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل في مهارات النحو العربي والاتجاه نحو الدراسة في قسم اللغة العربية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٢٩)، عند مستوى الدلالة (٠,٠١٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فأقل. واتفقت تلك النتيجة مع دراسة عبدالقادر (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية واتجاههم نحو دراسة اللغة العربية.

توصيات الدراسة:

- تكثيف برامج التوعية بأهمية قسم اللغة العربية في جميع مجالات الحياة.
- ضرورة حث أعضاء هيئة التدريس على اختيار أساليب التدريس الملائمة للطالبات والتي تراعي الفروق الفردية بينهن.
- ضرورة ربط موضوعات مقررات النحو في المناهج الجامعية بالمواقف الحياتية اليومية التي يتعرض لها الطالبات.
- العمل على اختيار طرق وأساليب التدريس التي تثير دافعية الطالبات نحو تعلم مهارات النحو العربي.
- ضرورة توظيف التقنيات الحديثة وتفعيل الأنشطة اللغوية في تدريس مقرر النحو العربي وتشجيع الطالبات على الممارسة التطبيقية لها.
- العمل على تكوين اتجاه إيجابي نحو دراسة النحو العربي وأهميته في الحياة عامة.
- تعويد الطالبات على ممارسة اللغة، ومنها مهارات النحو العربي.
- العمل على زيادة وعي الطالبات بأهمية دراسة اللغة العربية كونها تعبر عن ثقافة الطالبات وهويتهن الإسلامية.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، عبد الله علي. (٢٠٢٠). أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي. ***مجلة التربية والعلم***، جامعة الموصل، كلية التربية، ٣(١٧)، ٢٩٧-٣٣١.

الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية. ***مجلة رسالة التربية وعلم النفس***، الرياض، (٥٥)، ٤١-٦٦.

البجة، عبد الفتاح حسن. (١٤٢٥هـ). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**. (ط. ٢). الإمارات، العين: دار الكتاب الجامعي.

بدير، شعبان أحمد، والسقا، عبد الكريم أحمد. (٢٠١٤). **مهارات الاتصال في اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. الإمارات: الآفاق المشرقة ناشرون.

بافضل، صباح عبد الله. (١٤١٧هـ). **رؤية جديدة في نشأة النحو العربي.** السعودية، الرياض: مكتبة التوبة.

ابن جني، أبي الفتح عثمان. (د.ت). **الخصائص**، تحقيق: محمد النجار، ط٢، بيروت، لبنان: دار الهدى للطباعة والنشر.

الحبشي، عبدالواحد عبده. (٢٠٠٨). مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء للمهارات النحوية. **رسالة ماجستير (غير منشورة).** كلية التربية، جامعة صنعاء.

حنورة، أحمد حسن. (١٩٨٢). مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

الخويسكي، زين كامل. (١٤٢٩). **المهارات اللغوية**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الدهماني، دخيل الله محمد. (٢٠٠٢). تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط؛ في ضوء مهارات النحو المناسب للتلاميذ. **المجلة التربوية**، (٦٣)، الكويت، ٥٣-٩٩.

روَّاي، صلاح. (٢٠٠٣). **النحو العربي نشأته، تطوره، مدارسه، رجاله**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الزهراني، محمد سعيد. (١٤٢٨). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي. **رسالة ماجستير (غير منشورة)** .كلية التربية، جامعة أم القرى.

السيد، محمود أحمد. (٢٠٠٢). **تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية في منهج تعليم اللغة العربية**. القاهرة.

السلمي، عبد المولى زهيمل. (٢٠١٨). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات النحو المناسبة لهم. **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، ٧(١٩)، ١٤٥-١٩٢.

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله. (١٩٣٦). **أخبار النحويين البصريين**. لبنان، بيروت: خزانة الكتب العربية.

الشمري، زيد بن مهلهل.(٢٠١٧). فاعلية موقع إلكتروني في تنمية مهارات النحو لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١١(٢)، ٤١٩-٤٦٦.

الصائغ، بندر بن عبد الرحمن. (١٤٣٧هـ). تقويم أنشطة الوظيفة النحوية في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات النحوية المناسبة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد. (١٤٢٠هـ). **تعليم العربية والدين بين العلم والفن**. دار الفكر العربي.

عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية ببنها. ***المجلة التربوية***، ٢(١٠٢)، ٣٤٧-٤١٦.

عبد القادر، محمود. (٢٠٢٠). مستوى طلاب اللغة العربية بجامعة الملك خالد في مهارات الكتابة الأساسية وعلاقته بالاتجاه نحو دراسة اللغة العربية. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، ٢١٩-٢٤١.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٤م)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان.

عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٤). **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. (ط. ٤). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٧). **اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**. (ط. ١). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عليان، أحمد فؤاد. (١٤١٤هـ). **الطرق التربوية لتدريس اللغة العربية**. (ط. ٢). أسيوط: مطبعة الشرقاوي الحديثة.

الفتلاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٦). **المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**. الأردن، عمان: دار الشروق.

فاخر، علي محمد. (١٤٢٤هـ). **تاريخ النحو العربي منذ نشأته حتى الآن**. (ط. ٢). جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم اللغويات.

القرش، جمال إبراهيم. (١٤٢٩هـ). **النحو العربي**. (ط. ٢). مصر، الإسكندرية: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

القحطاني، سالم سعيد، والعامري، أحمد سليمان، وآل مذهب، معدي محمد، والعمر، بدران عبد الرحمن. (٢٠٠٤). **منهج البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

الكسباني، محمد السيد. (١٤٣٢هـ). **المنهج المدرسي تصميمه تخطيطه تنظيمه تقويمه**. القاهرة: دار الفكر العربي.

المقيد، ندى رمضان أحمد، والرنتيسي، محمود درويش. (٢٠٢٢). توظيف أثر توظيف استراتيجية التكعيب في تنمية مهارات الإعراب والاتجاه نحو مادة النحو للصف التاسع الأساسي. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو المكارم، علي. (٢٠٠٦). **أصول التفكير النحوي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

المهوس، وليد إبراهيم. (١٤٢١هـ). برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو للصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب وأثره على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

محمود، سامية عبدالله. (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة لتدريس النحو قائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص٢٩-٢١.

يوسف، عفاف. (٢٠١٩). أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد. ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث***، ٣٣ (١)، ص١٠٣-١٢٤.

المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

. Ashour, Rateb Qasim; Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad. (2014). Asaleeb Tadrees Al-Lugha Al-Arabiya Bayn Al-Nazariya Wa Al-Tatbeeq [Methods of Teaching Arabic Language Between Theory and Practice]. 4th Edition, Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.

. Abdelbari, Maher Shaaban. (2012). Fa'aliyat Barnamaj Li Tanmiyat Maharat Al-Tafkeer Al-Ulya Fi Al-Nahw Al-Arabi Lada Talabat Shu'bat Al-Lugha Al-Arabiya Fi Kulliyat Al-Tarbeya Bi Banha [The Effectiveness of a Program to Develop Higher Thinking Skills in Arabic Grammar for Students of the Arabic Language Department at the Faculty of Education in Banha]. Al-Majalla Al-Tarbawiya, 2(102), pp. 347-416.

. Abdelqader, Mahmoud. (2020). Mustawa Talabat Al-Lugha Al-Arabiya Bi Jami'at Al-Malik Khalid Fi Maharat Al-Kitaba Al-Asasiya Wa Alaqatuhu Bil-Ittijah Nahwa Dirasat Al-Lugha Al-Arabiya [The Level of Arabic Language Students at King Khalid University in Basic Writing Skills and Its Relation to the Attitude Towards Studying Arabic Language]. Majallat Al-Jami'a Al-Islamiya Lil-Dirasat Al-Tarbawiya Wa Al-Nafsiyya, pp. 219-241.

. Aliyan, Ahmad Fouad. (1993). Al-Turuq Al-Tarbawiya Li Tadrees Al-Lugha Al-Arabiya [Educational Methods for Teaching Arabic Language]. 2nd Edition, Assiut: Al-Sharqawi Modern Printing.

. Awad, Fayza Al-Sayed; Al-Bastami, Doaa Abu Al-Yazid. (2012). Tadrees Funoon Al-Lugha Al-Arabiya Bayn Al-Nazariya Wa Al-Tatbeeq [Teaching Arabic Language Arts Between Theory and Practice]. Dammam, Saudi Arabia: Al-Mutannabi Library for Printing and Publishing.

. Fakher, Ali Muhammad. (2003). Tarikh Al-Nahw Al-Arabi Munthu Nash'atihi Hatta Al-An [The History of Arabic Grammar from Its Inception Until Now]. 2nd Edition, Al-Azhar University, Faculty of Arabic Language, Department of Linguistics.

. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen. (2006). Al-Manhaj Al-Ta'leemi Wa Al-Tadrees Al-Fa'el [The Educational Curriculum and Effective Teaching]. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk.

. Al-Qahtani, Salem Saeed; Al-Amri, Ahmed Suleiman; Al-Mazhab, Madi Muhammad; Al-Omar, Badran Abdulrahman. (2004). Manhaj Al-Baht Fi Al-Uloom Al-Sulukiya [Research Methodology in Behavioral Sciences]. Riyadh: Obeikan Bookstore.

. Al-Qurash, Jamal Ibrahim. (2008). Al-Nahw Al-Arabi [Arabic Grammar]. 2nd Edition, Alexandria, Egypt: Al-Dar Al-Alamiya for Publishing and Distribution.

. Al-Kasbani, Muhammad Al-Sayed. (2011). Al-Manhaj Al-Madrasiy Tasmeemuhu Takhteetuhu Tanzeemuhu Taqweemuhu [The School Curriculum: Its Design, Planning, Organization, and Evaluation]. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

. Al-Muqayed, Nada Ramadan Ahmed; Al-Rantisi, Mahmoud Darwish. (2022). Athar Tawzeef Istratijiyat Al-Takyeeb Fi Tanmiyat Maharat Al-I'rab Wa Al-Ittijah Nahwa Madat Al-Nahw Lissaf Al-Tasi' Al-Asasi [The Effect of Employing the Cubing Strategy in Developing Parsing Skills and Attitude Towards Grammar Subject for Ninth Grade Students]. Unpublished Master's Thesis, Islamic University, Gaza.

. Al-Mahous, Waleed Ibrahim. (2000). Barnamaj Muqtarah Li Tatweer Tadrees Muqarrar Al-Nahw Lissaf Al-Awwal Al-Thanawee Bi Istikhdam Al-Hasoub Wa Atharahu Ala Tahseel Al-Tullab Wa Ittijahathum [A Proposed Program to Develop the Teaching of Grammar Curriculum for First Year Secondary Using Computers and Its Effect on Students' Achievement and Attitudes]. Unpublished PhD Dissertation, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.

. Badeer, Shaaban Ahmed; Al-Saqqa, Abdulkarim Ahmed. (2014). Maharat Al-Ittisal Fi Al-Lugha Al-Arabiya Bayn Al-Nazariya Wa Al-Tatbeeq [Communication Skills in Arabic Language Between Theory and Practice]. UAE: Al-Afaq Al-Mushriqa Publishers.

. Bafadl, Sabah Abdullah. (1996). Ru'ya Jadeeda Fi Nash'at Al-Nahw Al-Arabi [A New Perspective on the Emergence of Arabic Grammar]. Riyadh, Saudi Arabia: Al-Tawbah Bookstore.

. Al-Bajja, Abdel-Fattah Hassan. (2004). Asaleeb Tadrees Maharat Al-Lugha Al-Arabiya Wa Adabiha [Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature]. 2nd Edition, Al-Ain, UAE: Dar Al-Kitab Al-Jami'i.

. Hanoura, Ahmed Hassan. (1982). *Miqyas Li Mada Tamakkun Al-Tullab Min Al-Qudrat Wa Al-Maharat Al-Asasiya Lil-Lugha Al-Arabiya Ba'da Intiha'ihim Min Al-Marhala Al-Thanaweeya Al-Aama

Ibrāhīm, ʿAbd Allāh ʿAlī. (2020). Athar ʾIstikhdām Mahārāt al-Tafkīr al-Nāqid ʿalā ʾIktisāb al-Mafāhīm al-Naḥwiyya li-Ṭālibāt al-Ṣaff al-Rābiʿ al-ʿIlmī. Majallat al-Tarbiyya wa-al-ʿIlm, Jāmiʿat al-Mawṣil, Kulliyyat al-Tarbiyya, 3(17), 297-331.

. al-ʾAḥwal, ʾAḥmad Saʿīd. (2016). Athar ʾIstikhdām ʾIstrātījiyyat al-Taʿallum al-Maqlūb fī Tanmiyat al-Mahārāt al-Naḥwiyya wa-al-ʾIttijāh naḥwa al-Muqarrar ladā Ṭullāb al-Marḥala al-

Thānawiyya. Majallat Risālat al-Tarbiyya wa-ʿIlm al-Nafs, al-Riyāḍ, (55), 41-66.

. al-Bajja, ʿAbd al-Fattāḥ Ḥasan. (1425 AH). ʾAsālīb Tadrīs Mahārāt al-Lugha al-ʿArabiyya wa-Ādābihā. (2nd ed.). al-ʾImārāt, al-ʿAyn: Dār al-Kitāb al-Jāmiʿī.

. Badīr, Shaʿbān ʾAḥmad, wa-al-Saqqā, ʿAbd al-Karīm ʾAḥmad. (2014). Mahārāt al-ʾIttiṣāl fī al-Lugha al-ʿArabiyya bayna al-Naẓariyya wa-al-Taṭbīq. al-ʾImārāt: al-Āfāq al-Mushriqa Nāshirūn.

. Bāfaḍl, Ṣabāḥ ʿAbd Allāh. (1417 AH). Ruʾya Jadīda fī Nashʾat al-Naḥw al-ʿArabī. al-Suʿūdiyya, al-Riyāḍ: Maktabat al-Tawba.

. al-Dahmānī, Dukhayl Allāh Muḥammad. (2002). Taqwīm Tadhrībāt Kitāb Qawāʿid al-Lugha al-ʿArabiyya li-al-Ṣaff al-Thālith al-Mutawassiṭ; fī Ḍawʾ Mahārāt al-Naḥw al-Munāsiba li-al-Talāmīdh. al-Majalla al-Tarbawiyya, (63), al-Kuwayt, 53-99.

. al-Sayyid, Maḥmūd ʾAḥmad. (2002). Taṭwīr Manāhij Taʿlīm al-Qawāʿid al-Naḥwiyya fī Manhaj Taʿlīm al-Lugha al-ʿArabiyya. al-Qāhira.

.al-Sulamī, ʿAbd al-Mawlā Zuhaymil. (2018). Taqwīm Nashāṭāt al-Taʿallum fī Muqarrar "Lughatī al-Jamīla" li-Talāmīdh al-Ṣaff al-Sādis al-ʾIbtidāʾī fī Ḍawʾ Mahārāt al-Naḥw al-Munāsiba lahum. Majallat al-Baḥth al-ʿIlmī fī al-Tarbiyya, Jāmiʿat ʿAyn Shams, 7(19), 145-192.

. al-Sīrāfī, ʾAbū Saʿīd al-Ḥasan ibn ʿAbd Allāh. (1936). ʾAkhbār al-Naḥwiyyīn al-Baṣriyyīn. Lubnān, Bayrūt: Khizānat al-Kutub al-ʿArabiyya.

. al-Shammārī, Zayd ibn Muhalhil. Fāʿiliyyat Mawqiʿ ʾIliktrūnī fī Tanmiyat Mahārāt al-Naḥw ladā Ṭullāb Maʿhad Taʿlīm al-Lugha al-ʿArabiyya li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā bi-al-Jāmiʿa al-ʾIslāmiyya bi-al-Madīna al-Munawwara. Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawiyya wa-al-Nafsiyya, 11(2), 419-466.

. al-Ṣāʾigh, Bandar ibn ʿAbd al-Raḥmān. (1437 AH). Taqwīm ʾAnshitat al-Waẓīfa al-Naḥwiyya fī Muqarrar "Lughatī al-Khālida" li-al-Ṣaff al-ʾAwwal al-Mutawassiṭ fī Ḍawʾ al-Mahārāt al-Naḥwiyya al-Munāsiba. Risālat Mājjistīr ghayr manshūra, Kulliyyat al-Tarbiyya, Jāmiʿat al-ʾImām Muḥammad ibn Suʿūd al-ʾIslāmiyya.